من امة ليس كلام الله تعالى بل محرفة عن موضعه
والمنزل امة هي ازكى من امتكم وذكروا الفاظا كثيرة من
هذا القبيل وفي هذا كفر من وجوه الاول يلزم منه
تكفير جميع الصحابة حتى علي حيث رضوا بذلك والثاني
انه تكذيب لقوله تعالى لا ياتيه الباطل من بين يديه
ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ولقوله انا نحن نزلنا
الذكر وانا له لحافظون وما كان الله حافظه من اين ياتيه
الباطل وكيف يتطرق اليه التبديل والتغيير والزيادة والنقص
الثالث لم يرده علي رضي الله عنه في خلافته وبعده اظهر
شيعته بل ابتاه على تغييره وتبديله ثم انه لا يخلو اما
ان يكون عدم رده لانه كان منسوخا او لانه هكذا انزل
من عند الله فهو لهم زور وبهتان وبالله المستعان او يكون
رضي بما فعل عثمان فسيله سبيله فيما ينسبونه اليه في الزيادة
والنقصان وتبديل القرآن اعاذها الله تعالى من ذلك وسائر
اهل الايمان فان قالوا انما سكت عنه ولم يرده تقية
يقال لهم اذا لم يقدر ان يبين الحق في خلافته فاي فائدة في
خلافة مثل هذا الجبان التي وجودها وعدمها سيان
الرابع يلزم من هذا رفع الوثوق في القرآن كله لان من
ينقص من القرآن مدح غيره يقدر ان يزيد فيه مدح نفسه
او صديقه وان يبدل ما لا يهواه من الاحكام بما يهوى وهذا
موجب للشك في كل اية وهو خروج من الدين الخامس

ان

ان عليا بالنفاق الفريقين جلس بعد وفاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بيته حتى جمع القرآن كله وبه اعتذر
الى ابي بكر في تخلفه عنه فلولا ان جمعه موافق لجمع عثمان
رضي الله عنهما لاظهر جمعه وترك جمع عثمان ولما وافق على
جمعه الاترى الى ما تقدم من ان عثمان لما نهى عن التمتع
وقال ان العمرة في اشهر الحج كانت مخصوصة بحجة الوداع
خالفه علي وقال ما تريد الى شيء فعله رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عنه وامر بالعمرة ودخل مكة متمتعا وهذا
الحكم دون تبديل القرآن بكثير فكيف يقوم في هذا الجماني
وينكره ويسكت عن امر هو اساس الدين هذا زور
وبهتان السادس اذا كان القرآن بهذه المثابة فلاي
تستدل الرافضة بآياته ويأخذون باحكامه ويعبدون
نسأل الله العفو والعافية ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا
ومن هفواتهم البينة يقولون ان الارض التي مات
بدن المعصوم افضل من الكعبة بدرجات كثيرة نص عليه
شيخهم المقتول في الدروس وهذا اصرح البطلان اذ لو
كان الامر كذلك للزمهم ان يعتقدوا الكنايس والبيع
والديرة ومكان نيران المجوس وبيوت الاوثان التي
وقع المرور للمعصوم عليها خصوصا المنازل الواقعة بين
الكوفة وصفين افضل من الكعبة وكذا بيوت الخلفاء العباسية
التي حبس المعصومون فيها افضل من الكعبة سبحان الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)